[76] قال واوحى ا الى موسى عليه السلام لا تركنن الى حب الدنيا، فلن تأتيني بكبيرة هي أشد منها. وقال وأوحى ا الى موسى: ما لك ولدار الظالمين انها ليست لك بدار فأخرج منها جسمك وفارقها بقلبك فبئست الدار إلا لعامل فيها فنعمت الدار هي له، يا موسى اني ارصد الظالم حتى آخذ المظلوم. وروى الشهيد الثاني في كتاب آداب المفيد والمستفيد، قال في التوراة: ان ا تعالى قال لموسى عليه السلام: عظم الحكمة فاني لم أجعل الحكمة في قلب احد الا وأردت أن أغفر له، فلتعلمها ثم أعمل بها، ثم أبذلها كي تنال كرامتي في الدنيا والآخرة. وعن أبي عبد ا عليه السلام أن موسى كان له جليس من أصحابه قد وعى علما كثيرا فغاب عنه، فلم يخبره أحد بحاله حتى سأل عنه جبرائيل، فقال له: هو ذا على الباب قد مسخ قردا، ففزع موسى الى ربه وقام الى مصلاه، وقال يا ربي صاحبي وجليسي ؟ فأوحى ا إليه يا موسى لو دعوتني حتى تنقطع ترقوتاك ما أستجبت لك فيه اني كنت حملته علما فضيعه، وركن الى غيره. وعن الباقر عليه السلام قال مكتوب في التوراة فيما ناجى ا به موسى عليه السلام يا موسى أمسك غضبك عمن ملكتك عليه أكف عنك غضبي. قال موسى يا رب أي عبادك أعز عليك ؟ _____